

إذا تقرر أن حكمه حكم الصحيح .

[ تصريف : أمر ]

( فتقول أمل يَأْمُلُ كَنَصْرٍ يَنْصُرُ ) في سائر التصاريف . ( والأمر  
أَوْمُلُ بقلب الهمزة ) التي هي فاء الفعل ( واوياً ) فإن الأصل أُمَّلُ  
بهمزتين الأولى للوصل ، والثانية الفاء فقلبت واوا لسكونها وكون ما  
قبلها همزة مضمومة ، وذلك ( لأنَّ الهمزتين إذا التقتا ) حال كونهما  
( في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجبَ قَلْبُهَا ) أي قَلْبُ الثانية الساكنة  
( بجنس حركة ما قبلها ) أي بحركة الهمزة التي قبلها رَوماً<sup>(١)</sup> للتخفيف  
إذ لا يخفى ثقل ذلك .

وقوله : ثانيتهما ساكنة ، جملةٌ حالية ، وجاز خلؤها عن الواو  
لكونها عقيب حال غير جملة كقول الشاعر :-

والله يبقيك لنا سالماً بُرداك تبجيلٌ وتعظيمٌ  
( فإن كانت حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة ) وهو  
الألف ( كآمن ) أصله : أَمَّنْ قلبت الثانية أَلْفاً .

( وإن كانت ضمّة تقلب بحرف الضمة ) وهو الواو ( نحو :  
أُومِن ) مجهول آمن أصله : أُؤْمِن بهمزتين .

---

(١) الروم عند القراء هو : الإتيان بأقل الحركة أو هو النطق ببعض الحركة .  
وقال بعضهم : هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين  
واحد .

وعند النحاة : هو عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي . انظر : النشر  
١ / ١٢١ ، والإتحاف / ١٣٦ .